

البعد الاستراتيجي من زواج امر سلمة رضي الله عنها من
رسول الله (ﷺ)

أ.م.د. مهند حمد أحمد الكربولي

جامعة الانبار / مركز الدراسات الاستراتيجية

• تقال: 07901786730 - 07705322225

الاميل / dr.muheneidalkarboly1973@uoanbar.edu.iq

البعد الاستراتيجي من زواج ام سلمة رضي الله عنها من رسول الله (ﷺ)

أ.م.د. مهند حمد أحمد الكربولي

المفتاح / ام سلمة زواج

Abstract

- 1- The strategic dimension in the marriage of Umm Salamah after the martyrdom of her husband Abu Salamah after the battle of Uhud that the woman has the right to marry after the death of her husband, in order to preserve her if she so desires.
- 2- The strategic dimension from what we gained after the death of the man from the waiting period of the woman whose husband died in four months and ten days, in order to continue life and not mortgage the living person in an unbearable manner.
- 3- Umm Salamah's most correct opinion with the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, on the day of Al-Hudaybiyah and the reconciliation that took place, when she instructed the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, not to speak to people except to slaughter and shave. People did that what the Messenger of God, peace and blessings be upon him, did. The strategic dimension in improving women's minds in solving some life-related issues.
- 4- The purpose of the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, marrying Umm Salamah is that she was from the Quraysh tribe of Bani Makhzum, which carried the banner of war with the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, in order to gain their affection, reduce hatred, bring hearts closer, and enter Islam.
- 5- The Mothers of the Believers had a prominent and significant role in spreading the Islamic call with the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, and this also had a strategic dimension of it, which was the spread of Islam.

6- Mothers of the Believers carried the monotheism of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, also with a strategic dimension, especially hadiths related to women's matters, their interpretation and teaching for Muslim women, and the modesty of Muslim women in the Islamic curriculum, Islamic jurisprudence or women's jurisprudence.

المقدمة

الحمد لله وحده الصلاه والسلام على من لا نبي بعده .

كان لأمهات المؤمنين دور بارز وكبير في نشر الاسلام والدعوة مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومشاركته المآسي والمحن وحملن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هم هذا الدين العظيم وكانت كل واحدة منهن لها صفة خاصة عن بقية النساء وكانت من بينهن (ام سلمه) التي كانت للرسول بمثابة المستشار له صلى الله عليه وسلم ، فلها من اثر كبير واضح للدعوة الى الله عزوجل .

وقسمت بحثي الى فصول تناولت بالفصل الاول اسمها ونسبها ونشأتها وزوجها واولادها وحياتها مع أبو سلمة وقرابة أبو سلمة من الرسول وهجرتها الى الحبشة مع زوجها ووفاة زوجها ودعائها لما توفي زوجها أبو سلمة. والفصل الثاني زواج ام سلمة من الرسول (صلى الله عليه وسلم) والحكمة من هذا الزواج المبارك ومكانتها عند الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومكانتها العلمية وابرز اعمالها . والفصل الثالث فكان عن ابرز الاحاديث النبوية التي روتها ام سلمة عن النبي وروى عنها اولادها والى وفاة ام سلمة.

التمهيد

ام المؤمنين أم سلمة هند بن أبي أمية المخزومي إحدى زوجات النبي محمد. تزوجت أم سلمة من أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي واسلما مبكرا وهاجرت معه الى الحبشة ثم الى يثرب وظلت معه الى أن توفي سنة ٤هـ اثر جرح لم يندمل منذ غزوة احد. فتزوجها النبي محمد.

كانت ام سلمة ذات رأي رجيح فأخذ النبي محمد برأيها يوم الحديبية حين لم يرض الكثير من المسلمين عن بعض شروط الصلح، فنصحت أم سلمة بأن لا يكلم أحداً حتى

ينحر ويحلق فقام نحر وحلق فقام أصحابه ينحرون ويحلقون وقد روت أم سلمة العديد من الأحاديث النبوية.

ولدت أم سلمة هند بنت أبي امية حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزومي في يقظة بن مرة بن كعب في مكة، وامها عاتكة بنت عامر الكناني. نشأت ام سلمة في بيت من بيوت سادات قريش، فأبوها أبي امية كان من سادات بني مخزوم وعرف عنه فرط جوده حتى لقب بزاد الركب حيث كان اذا سافر لا يترك من يرافقه يحمل الزاد والمتاع بل يتكفل بذلك.

ولأم سلمة من الأخوة عامر الذي اسلم يوم فتح مكة وعبد الله وقد اسلم وهاجر قبل الفتح، و المهاجر اسلم أيضاً قبل الفتح ثم كان من قادة المسلمين في حروب الردة، وهي ابنة عم الصحابي خالد بن الوليد ، وعيم مشركين قريش أبو جهل عمرو بن هشام، كما انها أخت الصحابي عمار بن ياسر في الرضاعة.

توفيت أم سلمة في ذي القعدة ٥٩هـ وقيل ٦٠هـ وقيل ٦١هـ وقيل ٦٢هـ فكانت اخر زوجات النبي محمد وفاة، دفنت بالبقيع وكانت قد اوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد لما مرضت ولكنها توفيت ومات قبلها.

الفصل الاول

اسمها، نسبها، نشأتها، زوجها واولادها

حياتها مع أبو سلمة- قرابة أبو سلمة برسول الله (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم)

هجرتها الى الحبشة مع زوجها أبو سلمة

وفاة أبو سلمة

دعاء ام سلمة لما توفى زوجها

اسمها :

(١) هند بنت أبي امية بن المخبرة بن عبد الله بن عمر المخزومي(١)

(ابن عساكر، ٢٠٠١، صفحة ٩٩) (الذهبي، ١٩٨٥، صفحة ٢٠١)؛ وكان ابوها

بحرف بزاد الركب(٢) (الصلابي، ٢٠٠١، صفحة ١٤٤) ، بنت عم خالد بن الوليد

وابي جهل بن هشام(٣) (ابن الاثير ، ١٩٩٤ ، صفحة ٣٢١)، وامها عاتكة بنت عامر

ربيعة بن مالك الكنعانية(٤)(شليبي و شليبي ، ١٩٨٥ ، صفحة ٥٨)، من بني فراس الامجاد وكان جدها عقلة يلقب بجدل الطعان(٥) (العسقلاني و ابن حجر العسقلاني ، ١٩٨٨ ، صفحة ٢٢١).

نسبها:

يرجع نسبها الى بني مخوم القرشي^(٦) (ابن كثير ، ١٩٧٦ ، صفحة ٢١٥) . نشأت هند بنت عريقة أصل^(٧) (المصري ، ١٩٧٥ ، صفحة ١٧٦) ، جمع المجد في طرفي الجود والشجاعة وكانت منذ حياتها ذات شخصية قوية تفرض احترامها وكانت من اجمل النساء.

زوجها

من عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم^(٨) (ابن سعد ، ١٤٠٨ ، صفحة ١٠٢) ، القرشي أبو سلمة^(٩) (المزي ، ١٩٨٠ ، صفحة ٣٧٠) ، وامه ام جميل بنت المغيرة بن أبي العاص بن امية^(١٠) (ابن سعد ، ١٤٠٨ ، صفحة ٢٥).

اولادها

ولدت من أبو سلمة: سلمة^(١١) (الزركلي ، ١٩٨٦ ، صفحة ٣٠٦) وزينب^(١٢) (ابن عساكر ، ٢٠٠١ ، صفحة ١١) ، وعمر وردة^(١٣) (ابن الاثير ، ١٩٩٤ ، صفحة ٣٢٩) .
حياتها مع أبو سلمة - قرابة أبو سلمة من الرسول (صلى الله عليه وسلم) تزوجت ام سلمة (رضي الله عنها) من ابن عمها عبد الله بن الاسد المخزوم^(١٤) (ابن سعد ، ١٤٠٨ ، صفحة ٢٥) ، وكان ذلك في الجاهلية بحث النبي (صلى الله عليه وسلم) بالرسالة اسلم زوجها أبو سلمة مبكراً فقد كان رجلاً وافر العقل قوي العزة وتبعته زوجته الحبيبة ام سلمة^(١٥) (شاهين ، ١٤٢٣ ، صفحة ٨٥) .
اما قرابة أبو سلمة من الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان اخيه في الرضاعة^(١٦) (الذهبي ، ١٩٨٥ ، صفحة ٢٠١) .

هجرة ام سلمة الى الحبشة مع زوجها أبو سلمة

كانت من اول من هاجر الى المدينة من اصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) من المهاجرين من قریش من بني مخزوم أبو سلمة عبد الله بن عبد الاسد وكانت هجرته اليها

قبل البيعة بسنة اذته قريش^(١٧) (ابن هشام ، ٢٠٠١ ، صفحة ٨٠٦) ، فعندما اجمع أبو سلمة الخروج الى المدينة ابي الهجرة وانه رجال بني مغيرة وارادوا ان يمنعوا ام سلمة من الهجرة مع أبو سلمة^(١٨) (ابن الجوزي ، ١٩٧٦ ، صفحة ٣٢٩) ، كذلك قام بنو الاسد باخذ ابنها سلمة منها وهكذا انفرت العائلة فحبسها بنو المغيرة عندهم وانطلق أبو سلمة الى المدينة ومكثت ام سلمة سنة وهي بعيدة عن زوجها وابنها فكانت على بكاء دائم على فراقهما الى ان رأى احد ابناء عمها حالها فقال الا تطلقون سراح هذه المسكينة فاطلقوا سراحها ، وقالوا لها الحقي بزوجك ان شئت فرد بنو الاسد ابنها سلمة اليها فهاجرت الى المدينة^(١٩) (ابن الاثير ، ١٩٩٤ ، صفحة ٣٢٩) .

وفاة أبو سلمة

(١) انفكا الجرح الذي اصاب أبا سلمة يوم احد^(٢٠) (بنت الشاطبي ، ١٩٨٠ ، صفحة ٢١٥) ، وعن عمر ابن سلمة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اتى ابيب فظن في المخزوم سنة اربع ، فغاب تسعا وتسعون ليلة ، ثم في صفر وجرحه الذي اصابه متعفن فمات منه لثمان خلون من جماد الاخرة سنة اربع^(٢١) (الذهبي م. ، ١٩٨٥ ، صفحة ٢١) ، قيل في المدينة من اثر الجراح^(٢٢) (الزركلي ، ١٩٨٦ ، صفحة ٩٧) سنة ثلاث^(٢٣) (العمري ، ١٩٨٧ ، صفحة ٢٠٤) .

الفصل الثاني

زواج ام سلمة من الرسول (صلى الله عليه وسلم)

الحكمة من زواج ام سلمة

مكانتها عند الرسول (صلى الله عليه وسلم)

مكانتها العلمية

ابرز اعمالها

زواج ام سلمة من الرسول (صلى الله عليه وسلم)

قالت ام سلمة لابي سلمة: بلغني انه ليس امرأة يموت زوجها ، وهو من اهل الجنة ، ثم لم تتزوج بعده ، الا جمع الله بينهما في الجنة ، فقال اعاهدك الا تتزوج بعدي ولا اتزوج بعدك فقال: اتطيعيني؟ فقالت نعم^(٢٤) (الصلابي ، ٢٠٠١ ، صفحة ١٤٤) .

فقال اذا مت فتزوجي "اللهم اذا ارزق ام سلمة رجلا خيرا مني لا يحزنها ولا يؤذيها". فلما مات، قلت من خير من أبي سلمة؟ فلما خطبها الرسول (صلى الله عليه وسلم) ادركت ان دعوة أبي سلمة قد استجيبت له^(٢٥) (الذهبي م.، ١٩٨٥، صفحة ١٠٢)، وبعد وفاة أبي سلمة وعندما انقضت عدة ام سلمة تقدم لخطبتها أبو بكر فلم تتزوجها، وخطبها الرسول (صلى الله عليه وسلم) فقالت برسالة ما: مثلي لا يصلح للزواج فاني تجاوزت السن فلا يولد لي وانا امرأة غيورة وعندى اطفال^(٢٦) (شليبي و شليبي ، ١٩٨٥، صفحة ٣٣) (شليبي: موسوعة التاريخ الاسلامي، ج ١ ص ٣٣)، فذكر النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) انه كبير ايضا وذو اولاد واما الغيرة فادعو من الله ان تذهب منك.

فكان ازواج الرسول (صلى الله عليه وسلم) يتحاكمن ببرائتها من الغيرة وهي صاحبة المشهودة المباركة (يوم الحديبية)^(٢٧) (الزركلي ، ١٩٨٦، صفحة ٩٨) ، وتزوجها الرسول (صلى الله عليه وسلم) في السنة الرابعة للهجرة^(٢٨) (ابن العماد، ١٩٨٦، صفحة ٩٦) ، وقيل زوجها أبا سلمة لما مات فقال: "اللهم اخلفني في اهلي بخير فخلفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على زوجته فصارت (ام المؤمنين)^(٢٩) (العمري ، ١٩٨٧، صفحة ٢٠٤) .

الحكمة من زواج ام سلمة

الحكمة من هذا الزواج ليس لاجل التمتع المباح له، انما كان لفضلها الذي يعرف بيوم الحديبية ولتعزيتها بوفاة زوجها .

ان ام سلمة من بني مخزوم اعز بطون قريش، وهي التي تحمل لواء الحرب والمواجهة مع الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وكان وراء هذا الزواج تقليل حقد هذه القبيلة أو ممكن ان نقول المنافسة الشديدة بين القبائل^(٣٠) (الصلابي، ٢٠٠١، صفحة ١٤٤) ، وتقريب قلوب ابنائها وتوطئة ولتحبيب اليهم ليدخلوا في الاسلام ، وخاصة بعد ان صاروا جهار الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وفي هذا الزواج فقه الرسول (صلى الله عليه وسلم) في البناء الداخلي للامة وتأدية حق الشهداء في زوجاتهم وحق هؤلاء الزوجات من ان ينهلن من نور النبوة على صاحبها افضل الصلاة والسلام من الله ما حسبناه ان ينهلن لكي يبلغن عن الرسول (صلى الله عليه وسلم).

مكانتها عند الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)

عن زينب ابنة أبي سلمة ان ام سلمة قالت خفت وانا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في الخملية فتسللت وخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها، فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم): انفتت، فقالت: نعم، فدعاني فأدخلني معه في الخملية، فقالت وحدثني ان النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كان يقبلها وهو صائم، وكنت اغتسل وانا والنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) من اناء واحد من الجنابة (٣١) (الذهبي م.، الكاشف في معرفة لمن له رواية في الكتب الستة، ١٩٨٢، صفحة ٥١٢).

تأثير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لبيت ام سلمة ومعاملة لها

فلما وافقت ام سلمة على الزواج، فقال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) (اما اني فلا انقصك فلما اعطيت فلانة (حين، وجرتين ووسادة من ادم حشوها ليف)) وكانت ام سلمة قد ولدت طفلة من زوجها أبو سلمة بعد موته فعندما تزوجها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) جعل ياتيها، فاذا جاء اخذت زينب، فوضعتها في حجرها لترضعها، وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، حيبا كريما يستحي، فيرجع، فقال ذلك مرارا ففطن عمار بن ياسر (رضي الله عنه) وهو اخ لام سلمة من امها (سمية) الشهيدة الذي قتلها أبو جهل، فاطلق قدميه نحو بيت اخته ليسترضعها في بيته، او عند احد النساء، فجاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) فقال ابن زباب فقالت: قريه ابن أبي اميه ووافقها عندها اخذها عمار بن ياسر فقال (صلى الله عليه وسلم): اني اتيكم الليلة فقالت ام سلمة فقمتم واخرجت حبات من شعير كانت في جرتي، واخرجت شحما، فقصدته، ثم بات ثم اصبح، وقال حين اصبح (ان بك على اهلك كرامة، فان شئت لك وان اصبح لك، اصبح لنسائي، وان شئت قلت ثلث ثم درت فقام النبي صلى الله عليه وسلم البكر سبع، والثيب ثلاث وهذه المدة اقامة المتزوج عند زوجته اذا كان عنده غيرها اقام صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة ثلاث ايام سعيدة ثم رتب لها ايام كيفية زوجاته^(٣٢) (الصلابي، ٢٠٠١، صفحة ١٤٤).

مكانتها العلمية

لقد ساهمت في نشر الحكمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يدها شع نور والهدى^(٣٣) (الصلابي، ٢٠٠١، الصفحات -١٤٥ ١٤٤) ، وهي صاحبة المشهوده

المباركة يوم الحديبية، ورأت جبريل عليه السلام في صورة وكانت ممن يرجع اليها في بعض الاحكام والفتاوي ، وخاصة فيما يخص فقه المرأة المسلمة ، فيسألها عن بعض الاحكام ، وهي التي سمعت القران الكريم والسنة الطاهرة من الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)^(٣٤) (المصري ، ١٩٧٥ ، صفحة ١٧٦) .

ابرز اعمالها

(١) روت عن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)^(٣٥) (ابن ابي حاتم ، ١٩٥٢ ، صفحة ٤٦٤) ، احاديث عدة يبلغ مسندها ثلاث مئة وثمانية وسبعين حديثاً^(٣٦) (الذهبي م. ، ١٩٨٥ ، صفحة ١٠٢) واتفق البخاري ومسلم لها على ثلاثة عشر ، وانفرد البخاري بثلاث ومسلم بثلاث عشر^(٣٧) (العسقلاني .١ ، ١٩٨٨ ، صفحة ٢٢١)

الفصل الثالث

أ _ ابرز الاحاديث النبوية التي دونت عن ام سلمة

وفاة ام سلمة

ابرزت الاحاديث التي رويت عن ام سلمة (رضي الله عنها)

اولا: باب اِثْمٍ مَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ^(٣٨) (البخاري ، ٢٠٠٥ ، صفحة ٥٣٨) ، حديثنا عن عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح وعن أبي شهاب قال: اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته، ان امها ام سلمة (رضي الله عنها). زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) اخبرتها عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فيه: أُمُّ سَلْمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، سَمِعَ خُصُومَةَ بِيَابِ حُجْرَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ، فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَأَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا.

ثانيا: باب الصلاة في البيعة^(٣٩) (البخاري ، ٢٠٠٥ ، صفحة ٥٣٨)

حديثنا محمد قال: اخبرنا عبده عن هشام بن عروة ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) كتبة رأتها بأرض الحبشة يقال لها محاربة فذكرت له ما رأت فيها من صور، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((اولئك القوم اذا

مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنو على قبره مسجدا وصور فيه تلك الصور اولئك شرار الخلال عند الله(((.

ثالثا: باب العلم والعظة بالليل^(٤٠) (البخاري ، ٢٠٠٥ ، صفحة ٣٩)

حديثنا صدفة: اخبرنا ابن عتبة عن معمر عن الزهري عن هند ام سلمة وعمر ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند ام سلمة قالت: استيقظ النبي (صلى الله عليه وسلم) ذات ليلة فقال: ((سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا افتح من الخزائن ايقظوا صويحبات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة))

رابعا: باب فضائل ام سلمة ام المؤمنين (رضى الله عنها)^(٤١) (مسلم ، ٢٠٠١ ،

صفحة ١٥٨)

حدثني عبد الاعلى بن حماد ومحمد بن عبد الاعلى القيسي كلاهما عن المعتم قال: ابن حماد- حدثنا معتم ابن سليمان قال: سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن سلمان قال: لا تكونن ان استطعت، اول من يدخل السوق ومن اخر من خرج فيها فأنها معركة الشيطان وبها ينصب رايته وقال: وأنبت ان جبريل (عليه السلام) اني نبي الله (صلى الله عليه وسلم) لأم سلمة: ايم الله ما حسبه الا اياه حتى سمعت خطية نبي الله (صلى الله عليه وسلم) خبرنا او كما قال: فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال: من اسامة بن زيد.

خامساً: باب الاكل مما يليه^(٤٢) (البخاري ، ٢٠٠٥ ، صفحة ١٠)

وقال انس قال النبي محمد (صلى الله عليه وسلم): (انكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه)) حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمر بن حلحلة الديلي وعن وهب بن كيسان أبي نعيم عن عمر بن أبي سلمة وهب ابن ام سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: اكلت يوما مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (كل مما يليك).

سادساً:

باب وعلى الوارث مثل ذلك ،سورة البقرة: ٢٣٣، وهل على المرأة منه شيء^(٤٣) (البخاري ، ٢٠٠٥ ، صفحة ٧) وضرب الله مثلا رجلين احدهما أبكم الى قوله صراط مستقيم ، سورة النحل: ٧٦ ،

حدثني موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابنه عن زينب أبي سلمة عن ام سلمة قلت: يا رسول الله هل لي من اجر في بني امية فابي سلمة ان انفق عليهم؟ ولست بتاركهم هكذا وهكذا انما هم بني قال: (قال نعم لك ما اجد ما انفقت عليهم).

سابعاً: باب انية الفضة^(٤٤) (البخاري ، ٢٠٠٥ ، صفحة ٦٢) .

حدثنا اسماعيل قال: حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم): ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم).

ثامناً: باب هجرة الحبشة

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن هشام قال: حدثني أبي عن عائشة (رضي الله عنها) ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتنا كنيته (ابنها في الحبشة فيها تصاوير فذكرتها للنبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: إِنَّ أَوْلَيْكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ، بَنَوْا عَلَيَّ قَبْرِهِ مَسْجِداً، وَصَوَّرُوا، فِيهِ تِلْكَ الصُّورَ، فَأُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .^(٤٥) (البخاري ، ٢٠٠٥ ، صفحة ٢٥١) .

تاسعاً: باب هجر النبي (صلى الله عليه وسلم) نساءه في غير بيوتهن^(٤٦) (البخاري ، ٢٠٠٥ ، صفحة ٥٨٦)

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا جريج قال: اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي (صلى الله عليه وسلم) حلف لا يدخل على بعض اهله شهراً فلما مضى تسعة وعشرون يوماً غذا عليهن او راح فقيل له: يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهراً قال: ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً).

عاشراً: باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة .

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبده عن هشام بن عمرو عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة ان النبي (صلى الله عليه وسلم) كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي ام سلمة عبد الله بن أبي امية: ان فتح الله لكم الطائف غداً ادلك على بيت غيلان فانها تقبل

بارع وتدبر بثمان فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) (لا يدخلن هذا عليكن) مُخَاطَبَةً مِنْهُ لِنِسَائِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٤٧) (البخاري ، ٢٠٠٥ ، صفحة ٥٩٢) .

احدى عشر: باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشراً^(٤٨) (البخاري ، ٢٠٠٥ ، صفحة ٦١٣) .

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن خرب عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة انها اخبرته بهذه الاحاديث الثلاثة فقالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) حين توفى ابوها أبو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهشت منه جارية ثم سمعت بعارضها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (لا يحل لأمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على الزوج اربعة اشهر وعشر).

اثني عشر: باب الكحل للمرأة^(٤٩) (البخاري ، ٢٠٠٥ ، صفحة ٦١٤)

حدثنا ادم بن أبي اياس حدثنا شعيب حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن امها ان امرأة توفي زوجها فخشوا على عينها فأتوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأستأذنوه في الكحل فقال: (لا تكحل قد كانت احداكن تمكنت في شر اجلاسها بينها فاذا كان حوله قمر كلب رمت ببحره فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر) .

ثلاثة عشر: باب تلبس الحادة ثياب الصعب^(٥٠) (التبريزي ، ١٩٨٥ ، صفحة ٩٩٥) .

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت أبي سفيان لما جاءها ابوها دعت بطيب فمسحت ذراعها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على الزوج اربعة اشهر وعشر).

اربعة عشر: باب اذا كلم وهو يصلي فإشار بيده واستمع^(٥١) (البخاري ، ٢٠٠٥ ، صفحة ٢٧١) .

حدثنا يحيى بن سلمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم أرسلوا الى عائشة رضي الله عنهم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا عنك انك تصلينها وقد بلغنا ان النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عنها وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمرو بن سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما أرسلوني به الى عائشة رضي الله عنها فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيت يصليها حيث صلى العصر ثم دخل علي وعندى نسوة بني حرام من الانصار فأرسلت اليه الجارية فقلت: قومي بجنبه فقولى له: تقول أم سلمة: يا رسول الله إني أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخرى عنه ، قال: ففعلت الجارية ، فأشار بيده فاستأخرت عنه ، فلما انصرف ، قال: يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان).

ب _ وفاة ام سلمة (رضي الله عنها)

كانت ام سلمة اخر من مات من أمهات المؤمنين^(٥٢) (الصلابي ع.، ٢٠٠١ ، صفحة ٥٤٦) وقيل توفيت سنة تسع وخمسون^(٥٣) (ابن العماد، ١٩٨٦ ، صفحة ٦٩) وبعضهم قال تأريخ وفاتها سنة تسع وخمسون^(٥٤) (الذهبي ش.، ١٩٨٥ ، صفحة ٢١٠) ، وقيل وفاتها في سنة احدى وستون^(٥٥) (ابن الاثير ، ١٩٩٤ ، صفحة ٣٣٠) ^(٥٦) (ابن عساكر، ٢٠٠١ ، صفحة ١١٧) ، وقيل كذلك سنة تسع وخمسون وقيل ستون او احدى وستون او اثنى وستون وعمرها اربع وثمانون سنة^(٥٧) (العمري ، ١٩٨٧ ، صفحة ٢٠٥) وكانت وفاتها في المدينة^(٥٨) (الزركلي ، ١٩٨٦ ، صفحة ٩٨) ودفنت (رضي الله عنها) في البقيع^(٥٩) (العسقلاني و ابن حجر العسقلاني ، ١٩٨٨ ، صفحة ٢٢٥) ، وقيل ماتت في شوال تسع وخمسون وصلى عليها أبو هريرة^(٦٠) (ابن حبان ، ١٩٧٣ ، صفحة ٢١٣) وقيل

ايضا في اواخر سنة احدى وستون ماتت بعد ما جاء الحسين بن علي^(٦١) (شليبي و شليبي ، ١٩٨٥ ، صفحة ١١٧) .

استنتاجات البحث

١- البعد الاستراتيجي في زواج ام سلمة بعد استشهاد زوجها ابو سلمة بعد معركة احد على ان المرأة يحق لها الزواج بعد موت زوجها حفاظا عليها اذا رغبت بذلك .

٢- البعد الاستراتيجي من الذي اكتسبناه بعد وفاة الرجل من عدة المرأة التي توفى زوجها في اربعة اشهر وعشرة ايام ، من اجل استمرار الحياة ولا يرهن الانسان الحي بما لا يطيق .

٣- رأي أم سلمة الراجح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية والصلح الذي تم ، حيث اسارت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن لا يكلم الناس الا يعد ان ينحر ويحلق وقد فعل ذلك الناس ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، البعد الاستراتيجي في رجاحة عقول النساء في حل بعض القضايا التي تتعلق بالحياة .

٤- الغرض من زواج الرسول صلى الله عليه وسلم من ام سلمة هو انها كانت من قبيلة قريش من بني مخزوم التي تحمل لواء الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اجل كسب ودهم وتقليل الحقد وتقريب القلوب ودخول الاسلام .

٥- كان لامهات المؤمنين دور بارز وكبير في نشر الدعوة الاسلامية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا ايضا له بعد استراتيجي منه هو نشر الاسلام .

٦- امهات المؤمنين حملن احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم له بعد ستراتيجي ايضا وخاصة الاحاديث التي تتعلق بأمر النساء وتفسيرها وتعليمها للنساء المسلمات وحياء المسلمات في المنهج الاسلامي الفقه الاسلامي أو فقه المرأة .

هوامش البحث

(١) ابن عساكر: ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الشاطئ (ت ٥٧١هـ)، السيرة النبوية، تح: أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت-٢٠٠١)، ج٣، ص٩٩؛ الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، (بيروت-١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) ، ج٢ ص٢٠١ .

- (٢) الصلابي: علي محمد الصلابي، السيرة النبوية، دار ابن كثير، (دمشق-١٤٢٩هـ)، ج٢، ص١٤٤.
- (٣) ابن الاثير: عز الدين ابن الاثير ابن الحسن علي محمد (ت٦٣٠هـ)، اسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: علي محمد عوض واحمد عبد الموجود، ط٧، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٤)، ج٧ ص٣٢١.
- (٤) شلبي: احمد شلبي، موسوعة التاريخ الاسلامي والخطابة الاسلامية، مكتبة النهضة المصرية، (مصر -)، ج١.
- (٥) ابن حجر العسقلاني: احمد بن عبد (ت٧٧٣هـ)، الاصابة في تمييز الصحابة، تح: علي محمد، ط١، دار النهضة، (مصر -)، ج٢ ص٢٢١.
- (٦) ابن كثير: أبو الفداء اسماعيل (٧٧٤هـ)، السيرة النبوية، تح: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة، (بيروت-١٩٧٦)، ج٢ ص٢١٥.
- (٧) المصري: محمود المصري، صحابيات حول الرسول، تح: محمد حسان، ط١، دار البيان الحديثة، (القاهرة-١٤٢٦هـ)، ج١ ص١٧٦.
- (٨) ابن سعد: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي ت٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، تحقيق: زياد محمد منصور، ط٢، الناشر: مكتبة العلوم والحكم (١٤٠٨هـ - المدينة المنورة) ج١ ص١٠٢، عدد الأجزاء: ١؛ ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، الثقات، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، ط١ (الهند- ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)، ج٣ ص٢١٣؛ الأخلاق في الإسلام، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات، عدد صفحات (الكتاب الورقي): ٣١، [الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع]، (تنبيه) للدكتور محمد عبد القادر حاتم، كتاب باسم «الأخلاق في الإسلام» لكنه غير هذا الكتاب. وقد نُسب إليه - خطأ - في بعض المواقع .
- (٩) المزي: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج (ت٧٤٢هـ)، تذهيب الكم تذهيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ص٣٣ ص٣٧٠.
- (١٠) ابن سعد: محمد بن سعد منج الزهري (ت٢٢٠هـ)، الطبقات الكبرى، تم: علي محمد عمر، ط١، الشركة الدولية للطباعة، (القاهرة-٢٠٠١)، ج٨ ص٢٥.
- (١١) الزركلي: الاعلام، ج١ ص٣٠٦.
- (١٢) ابن عساكر: السيرة النبوية، ج٣ ص١١.

- (١٣) ابن الاثير: اسد الغابة، ج٧ ص٣٢٩
- (١٤) ابن سعد: الطبقات، ج٨ ص٢٥
- (١٥) شاهين: عاطف شاهر شاهين، نساء حول الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ط١، دار العز الجديدة، (مصر-١٤٢٣هـ)، ج١ ص٨٥.
- (١٦) الذهبي، سيرة اعلام النساء، ج٢ ص٢٠١.
- (١٧) ابن هشام: ابي محمد عبد الملك بن هشام المعافري (ت ٢١٨هـ)، السيرة النبوية، تح: سعد محمد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت-٢٠٠١م)، ج١ ص٨٠٦.
- (١٨) ابن الجوزي: ابي الفرج عبد الرحمن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، صفوة الصفوة، تح: احمد بن علي، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، (القاهرة)، ج٧ ص٣٢٩.
- (١٩) ابن الاثير: اسد الغابة، ج٧، ص٣٢٩،، المصري صحابات حول الرسول، ص١٧٨-١٧٩.
- (٢٠) بنت الشاطي: عائشة عبد الرحمن، تراجم سيدات بنت النبوة، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، (مصر)، ج١ ص٢١٥.
- (٢١) الذهبي: السيرة النبوية، ج٢ ص٢١.
- (٢٢) الزركلي: الاعلام، ج٨ ص٩٧.
- (٢٣) العمري: ياسين خير الله العمري (ت ١٢٣٣هـ)، الروضة الفقيحاء في تواريخ النساء، تح: ريبال السامرائي، ط١، دار العربية للموسوعات، (بيروت-١٩٨٧)، ج١ ص٢٠٤.
- (٢٤) الصلابي: السيرة النبوية، ج٢ ص١٤٤
- (٢٥) الذهبي: السيرة اعلام النبلاء، ج٢ ص١٠٢.
- (٢٦) شلبي: موسوعة التاريخ الاسلامي، ج١ ص٣٣.
- (٢٧) الزركلي: الاعلام، ج٨ ص٩٧-٩٨.
- (٢٨) ابن العماد: ابي فلاح عبد الحي الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في اختيار من ذهب، (دار الكتب العلمية- بيروت)، ج١ ص٩٦.
- (٢٩) العمري: الروضة الفقيحاء في توزيع النساء، ج١ ص٢٠٤.
- (٣٠) الصلابي: السيرة لنبوية، ج٢ ص١٤٤.
- (٣١) الذهبي: الكاشف في معرفة لمن له رواية في الكتب الستة، تح: محمد عواد، ط١، دار القبلة الاسلامية، (جدة-١٤١٣هـ)، ج٢ ص٥١٩.
- (٣٢) الصلابي: السيرة النبوية، ج٢ ص١٤٤.
- (٣٣) الصلابي: السيرة النبوية، ج٢ ص١٤٤.
- (٣٤) المصري: صحابيات حول الرسول، ج١ ص١٧٦.

- (١) ابن أبي حاتم الرازي: عبد الرحمن بن ادريس أبو محمد الرازي، الجرح والتعديل، ط١، جار احياء التراث العربي (بيروت)، ج٩ ص ٤٦٤.
- (٣٥) الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٢ ص ٢٠١.
- (٣٦) العسقلاني: الاصابة في تمييز الصحابة، ج٨ ص ٢٢١.
- (٣٧) البخاري: أبي عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري (ت ٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، مكتبة الفا للطباعة والنشر والتوزيع-مصر- (١٤٢٩) ج١ ص ٥٣٨.
- (٣٨) البخاري: صحيح البخاري، ج١ ص ٣٩.
- (٣٩) البخاري: صحيح البخاري، ج١ ص ٣٩.
- (٤٠) مسلم: أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١)، صحيح مسلم، ط١، (دار احياء التراث العربي- بيروت- ١٤٢٠هـ)، ص ١٥٨.
- (٤١) البخاري: صحيح البخاري، ج٣ ص ١٠.
- (٤٢) البخاري: صحيح البخاري، ج٣ ص ٧.
- (٤٣) البخاري: صحيح البخاري، ج٣ ص ٦٢.
- (٤٤) البخاري: صحيح البخاري، ج٢ ص ٢٥١؛ ابن رجب: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود واخرون، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، ط١، مكتب تحقيق دار الحرمين، (القاهرة- ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م) ج٣ ص ٢٠٢.
- (٤٥) البخاري: صحيح البخاري، ج٢ ص ٥٨٦.
- (٤٦) البخاري: صحيح البخاري، ج٢ ص ٥٩٢؛ القرطبي: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري (ت ٤٦٣هـ)، الاستذكار، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م)، ج٧ ص ٢٨٦.
- (٤٧) البخاري: صحيح البخاري، ج٢ ص ٦١٣.
- (٤٨) البخاري: صحيح البخاري، ج٢ ص ٦١٤.
- (٤٩) البخاري: صحيح البخاري، ج٢ ص ٦١٥؛ التبريزي: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين (ت ٧٤١هـ)، مشكاة المصابيح، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، الناشر: المكتب الإسلامي، (بيروت- ١٩٨٥م)، ج٢ ص ٩٩٥.
- (٥٠) البخاري: صحيح البخاري، ج١ ص ٢٧١.
- (٥١) الصلابي: السيرة النبوية، ج٢ ص ٥٤٦.
- (٥٢) الحنبلي: شذرات الذهب، ج١ ص ٦٩.

- (٥٣) الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٢ ص٢١٠.
- (٥٤) ابن الاثير: اسد الغابة: ج٧، ص٣٣٠.
- (٥٥) ابن عساكر: السيرة النبوية، ج٣ ص١١٧.
- (٥٦) العمري: الروضة الفيحاء، ج١ ص٢٠٥.
- (٥٧) الزركلي: الاعلام، ج٨ ص٩٨.
- (٥٨) العسقلاني: الاصابة، ج٨ ص٢٢٥.
- (٥٩) ابن حبان: الثقات، ج٣ ص٢١٣.
- (٦٠) شلبي: موسوعة التاريخ الاسلامي، ج١ ص١١٧.

المصادر والمراجع

القران الكريم

١. ابن الاثير: عز الدين ابن الحسن علي محمد (ت٧٧٤هـ)، اسد الغابة في معركة الصحابة، تح: علي محمد عوض واحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٩٤).
٢. ابن الاثير: ، السيرة النبوية، تح: مصطفى عبد الواحد، دار احياء التراث العربي، (بيروت-١٤٢٠).
٣. ابن كثير: أبو الغد اسماعيل (٧٧٤هـ) ، السيرة النبوية، تح: مصطفى عبد الواحد، دار احياء التراث العربي، (بيروت-لات) .
٤. ابن اسحاق: محمد بن يسار (ت ١٥١هـ) سيرة ابن اسحاق، تح: محمد حميد، معهد الدراسات والابحاث، .
٥. البخاري: أبي عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري (ت ٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، تح: محمد فؤاد الباقي، ط١، مكتبة الفاء، (مصر-١٤٢٩).
٦. ابن الجوزي: أبي الفرج عبد الرحمن (ت٥٩٧هـ)، صفوة الصفوة، تح: احمد بن علي، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، (القاهرة).
٧. ابن حبان: محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي، الثقات، تح: مشرف الدين احمد، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (١٩٧٥).

٨. المزي: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج (ت ٧٤٢هـ)، تذهيب الكم تذهيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت- ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).
٩. ابن العماد: أبي الفلاح عبد الحي الحنبلي (ت ١٠١٩)، شذرات الذهب في اختيار من ذهب، دار الكتب العلمية، (بيروت).
١٠. ابن خياط: خليفة بن خياط أبو عمر الليثي، طبقات، تح: اكرم ضياء العمر، ط٢، دار طيبة، (الرياض-١٤٠٢).
١١. الذهبي: شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارناؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٣٧١).
١٢. الذهبي: الكاشف في معرفة لمن له رواية في الكتب الستة، تح: محمد عواد، ط١، دار القبلة الاسلامية، (جدة-١٤١٣هـ).
١٣. الرازي: عبد الرحمن بن أبي حاتم بن ادريس أبو محمد الرازي، الجرح والتعديل، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت- ١٢٧١هـ).
١٤. زركلي: خير الدين الزركلي، الاعلام وقاموس التراجم، ط٧، دار العلم للملايين، (بيروت-١٩٨٦).
١٥. ابن سعد: محمد بن سعيد منج الزهري، (ت ٢٢٠هـ)، الطبقات الكبرى، تح: علي محمد عمر، ط١، الشركة الدولية للطباعة، (القاهرة-٢٠٠١).
١٦. بنت الشاطي: عائشة عبد الرحمن بنت الشاطي، تراجم سيدات بيت النبوة، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، (القاهرة).
١٧. شاهين: عاطف صابر شاهين، نساء حول الرسول، ط١، دار الغد الجديد، (مصر- ١٤٢٣).
١٨. شلبي: احمد الشلبي، موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية، مكتبة النهضة المصرية، (مصر).
١٩. الصلابي: علي محمد الصلابي، السيرة النبوية، دار ابن كثير، (دمشق- ١٤٢١).

٢٠. ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسين عبد الله (ت ٥٧١هـ)، السيرة النبوية، تح: أبي عبد الله عاشور الجنوبي، ط ١، دار احياء التراث العربي، (بيروت - ٢٠٠١).
٢١. العسقلاني: احمد بن علي بن حجر (ت ٧٧٣هـ)، الاصابة في خير الصحابة، تح: دار النهضة، (مصر - القاهرة).
٢٢. العمري، ياسين بن خير الله العمري (ت ١٢٣٣هـ)، الروضة الفيحاء في أعلام النساء، تح: رجاء محمود السامرائي، ط ١، دار العربية للموسوعات، (بيروت - ١٩٨٧م).
٢٣. مسلم: أبي الحسن مسلم بن حجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، ط ١، دار احياء التراث العربي، (بيروت - ١٤٢١).
٢٤. المصري: محمود المصري، صحابيات الرسول، تح: محمد حسان، ط ١، دار البيان الحديثة، (القاهرة - ١٤٢٦).
٢٥. ابن هشام: أبي محمد عبد الملك بن هشام المعافري (ت ٢١٨هـ)، السيرة النبوية، تح: سعيد اللحام، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت - ٢٠٠١م).
٢٦. ابن سعد: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البيدادي ت ٢٣٠هـ، الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، تحقيق: زياد محمد منصور، ط ٢، الناشر: مكتبة العلوم والحكم (١٤٠٨هـ - المدينة المنورة)، عدد الأجزاء: ١.
٢٧. ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، الثقات، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، ط ١ (الهند - ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).
٢٨. الأخلاق في الإسلام، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات، عدد صفحات (الكتاب الورقي): ٣١، [الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع]، (تتبيه) للدكتور محمد عبد القادر حاتم، كتاب باسم «الأخلاق في الإسلام» لكنه غير هذا الكتاب. وقد نُسب إليه - خطأ - في بعض المواقع.

٢٩. التبريزي : محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين (ت ٧٤١هـ) ،
مشكاة المصابيح، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، ط ٣ ، الناشر: المكتب
الإسلامي ، (بيروت-١٩٨٥م) .
٣٠. القرطبي: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم
النمري(ت٤٦٣هـ) ، الاستذكار ، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض ، ط ١،
دار الكتب العلمية،(بيروت -١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م) ، عدد الأجزاء: ٩ .
٣١. ابن رجب : زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي،
البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري،
تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرون، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة
النبوية، ط ١، مكتب تحقيق دار الحرمين،(القاهرة- ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م) .